



الوزير

الرقم: 164 /الديوان

الرباط، في: 17 ديسمبر 2021

من
وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة
إلى
السيد النائب المحترم حاتم بن رقية
عن فريق التجمع الوطني للأحرار
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: جواب عن سؤال كتابي حول الانقطاعات المتكررة للكهرباء بالعالم القروي، إقليم القنيطرة نموذجاً.

المرجع: سؤالكم الكتابي رقم 136 بتاريخ 2021/11/03.

سلام تام بوجود مولانا الإمام،

وبعد، تبعا لسؤالكم المشار إليه في المرجع أعلاه والمتعلق بالانقطاعات المتكررة للكهرباء بالعالم القروي، إقليم القنيطرة نموذجاً، يشرفني أن أحيطكم علماً أن المصالح الجهوية التابعة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب بإقليم القنيطرة، وفي إطار ضمان استمرار الخدمة العمومية المسندة إليها، لا تذخر جهداً من أجل تحسين جودة الخدمات ورفع من مردودية شبكة توزيع الكهرباء. وفي هذا الصدد، فإن منهجية عمل المكتب تركز على إعداد برامج صيانة دورية للمنشآت الكهربائية، مع تفعيل التدخلات الآنية الناتجة عن الأعطاب الطارئة التي يتم تسجيلها، بالإضافة إلى إعداد برامج استثمارية سنوية يتم من خلالها إنجاز مشاريع مهيكلة تهدف إلى تقوية وتجديد شبكة التوزيع، تماشياً مع وتيرة النمو الذي تعرفه جميع الأقاليم وكذا زيادة الطلب على الطاقة الكهربائية.

إلا أنه، ومن خلال التقييم المنجز من طرف المصالح الجهوية للمكتب بإقليم القنيطرة لحالات الانقطاعات والأعطاب المتكررة بالجماعات الترابية موضوع سؤالكم، يتبين أنه، باستثناء بعض الأعطاب التقنية التي قد تتخلل منشآت التوزيع الكهربائية، والتي يتم معالجتها في حينها، فإن باقي الحالات يبقى مصدرها الرئيسي الاستغلال المفرط والعشوائي للطاقة الكهربائية، من خلال عمليات الاختلاس. وإذ لا يخفى عليكم أنه بحكم ارتباط المحولات الكهربائية من فئة الجهد المنخفض المزودة لهذه التجمعات السكنية بالخطوط الكهربائية الرئيسية، فإن الأعطاب المسجلة جراء عمليات الاختلاس الجماعي للكهرباء وتخريب المنشآت يؤثر سلباً على جودة الخدمات ومردودية الشبكة الكهربائية.

وتجدر الإشارة إلى أنه قد تم تسجيل، على مستوى إقليم القنيطرة، خلال الفترة الممتدة ما بين 2010 وتم شهر نونبر من سنة 2021، حوالي 9 875 حالة اختلاس فردية وجماعية، حيث تقدر الكمية المختلصة من الكهرباء ما يقارب 241 جيكواط ساعة، أي ما يعادل خسارة مالية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب تناهز 419 مليون درهم.

وفي هذا الصدد، فإن المصالح الجهوية التابعة للمكتب بإقليم القنيطرة، تقوم بالتنسيق مع السلطات المختصة لمحاربة هذه الظاهرة وانعكاساتها السلبية على مردودية شبكة توزيع الكهرباء من خلال رصد البؤر التي تعرف تفشيا لعمليات الاختلاس الجماعي للكهرباء وخصوصا بالجماعات الترابية موضوع سؤالكم.

وتفضلوا، بقبول فائق التقدير والاحترام

وزارة الانتقال الطاقى والتنمية

المستدامة

ليلى بنعلي